العروض لتوافق الضرب في مطالع القصائد ، دون أن يتقيدوا بالأعار يض السابقة ، ولهذا فإن الأعار يض في التصر يع تتعدد بتعدد الأضرب . وأمثلة ذلك كثيرة منها :

قال ذو الرّمة :

هَل حبلُ خرقاءَ بَعد الهجرِ مرمومُ أمْ هلْ لها آخرَ الأيامِ تكليمُ

هَلْ حَبْلُ خَرْ قاءَ بَعْ دَلْهَجْرِ مَرْ مومو
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلْ

أمْ هلْ لها أآخِرَلْ أيْيامِ تَكْ لِيْمُوْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلْ

فالعروض « مومو» على وزن « فاعِلْ ـــ» مقطوعة ، والضرب « ليمو» على وزن « فاعِلْ » مقطوع ، وذلك بسبب التصر يع ، علماً بأن « فاعِلْ ـــ» ليست مِن أعار يض البسيط . وواضح أن هذا البيت جاء مطلعاً لقصيدة بنيت على وزن العروض الأولى التامة « فَعِلُنْ ب ب ـ» المخبونة والضرب الثاني « فاعِلْ ـــ» المقطوع .

ومن التصر يع أيضاً قول الشاعر:

أستغفرُ الله غفارَ الذنوبْ إلهيَ الصَّمدَ الفردَ القر يبْ

أَسْتَغْفِرُلْ لاءَغْفَ فارَذْذُنوبْ إلاهِيصْ صَمَدَلْ فَرْدَلْقَر يْبْ
مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ مُسْتَفْعِلانْ مُتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلانْ
سالم سالم عروض مذيلة مخبون مخبون ضرب مذيل

فالعروض « فارَذْذُنُوْبْ » مذالة على وزن « مُسْتَفْعِلانْ ـــ ب ـ ه » ، وهي كالضرب « فَرْدَلْقَر يْبْ » المذال على وزن « مُسْتَفْعِلانْ ـــ ب ـ ه » . وهذا يعني أن البيت جاء مطلعاً لقصيدة بنيت على العروض الثانية المجزوءة « مُسْتَفْعِلُنْ ـــ ب ـ » والضرب الثالث المذال « مُسْتَفْعِلانْ ـــ ب ـ ه » .